JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثالث والثلاثون
(٥١٣) (٥٣٠)

الأُصُولُ الفَصِيحةُ للعَامِيَّة المعاصرة في جنوب العراق في ضوء المُخَصَّصِ لابن سيده

م.د نرجس عبد الرضا حسين
جامعة ذي قار/ مركز التعليم المستمر
dr.narjus.abdul.husayn@utq.edu.iq

المستخلص:

البحث يسلط الضوء على الترابط الوثيق بين الفصحى والعامية، ويؤكد أنَّ اللهجات العربية ليست لغة منفصلة، بل هي جزء من تطور اللغة العربية عبر العصور. كما يُظهر قيمة التراث المعجمي العربي في فهم حاضرنا اللغوي.

وأكَّد البحث على ضرورة الرجوع إلى المعاجم العربية لفهم لهجاتنا المعاصرة, وبين أنَّ العامية ليست لغة "منحطة"، بل هي امتداد طبيعي للعربية الفصحى مع تحولات تاريخية. ومثَّل كتاب (المخصَّص) لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) مرجعًا لغويًّا فريدًا، يُجسِّد ثراء اللغة العربية وتفاعُلها مع لهجات الناطقين بها عبر العصور. ويحظى هذا المؤلَّف بأهمية بالغة في الكشف عن الأصول الفصيحة للكلمات العامية، إذ يُعدُّ سجلًّا حيًّا لتحوُّلات اللغة وتطوراتها الدلالية والصوتية.

تَتبَّع هذا البحث الجذور الفصيحة لبعض المفردات العامية المعاصرة في جنوب العراق من خلال ما أورده ابن سيده في "المخصَّص"، مع تحليل الآليات التي أدَّت إلى انتقالها من الفصحى إلى العامية، سواء عبر التغيُّر الصوتي كالإبدال أو الحذف، أوالتطور الدلالي كاتساع المعنى أو تخصيصه , كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على أثر المعاجم القديمة في فهم ظاهرة الترابط بين الفصحى والعامية، وتفنيد الفكرة الشائعة بأن العامية منفصلةٌ تمامًا عن اللغة المعيارية. ليأتي هذا البحث في سياق الأبحاث الأكاديمية الساعية إلى ربط التراث اللغوي بالدراسات الحديثة، مؤكِّدًا

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أن العامية ليست "لغة هجينة"، بل هي امتدادٌ طبيعي للفصحى، خضع لتحوُّلات تاريخية واجتماعية. ومن خلال منهج وصفي تحليلي، يعيد البحث في بناء الصلة بين الموروث اللغوي في "المخصَّص" والواقع اللغوي المعاصر، مما يفتح آفاقًا جديدة لفهم ديناميكية اللغة العربية وتطوُّرها.

كلمات مفتاحية ... الأصول الفصيحة , العامية المعاصرة , المخصص لابن سيده.

The Classical Arabic Origins of Contemporary Southern Iraqi Arabic

ssasMukha-dah's Aliin Light of Ibn S
Dr. Nargis Abdul Redha Hussein
University of Dhi Qar / Continuing Education Center:
dr.narjus.abdul.husayn@utq.edu.iq

Abstract

This study sheds light on the close connection between Classical Arabic and the colloquial varieties, emphasizing that Arabic dialects are not separate languages but rather part of the continuous historical development of Arabic. It also highlights the value of the Arabic lexicographical heritage .in understanding our current linguistic reality

lassical Arabic The research affirms the necessity of referring to c dictionaries to properly understand contemporary dialects, demonstrating that colloquial Arabic is not an "inferior" language, but a natural extension of Classical Arabic shaped by historical transformations. Ibn Si-dah's Al MukhassasAH) serves as a unique linguistic reference that reflects ٤٥٨d.) the richness of Arabic and its interaction with the spoken varieties across centuries. This work is of great importance for uncovering the classical ns as a living record of origins of colloquial vocabulary, as it functio .linguistic changes and semantic and phonological developments

This study traces the classical roots of selected contemporary colloquial words used in southern Iraq, based on the material presented by Ibn SiMukha-dah in Alssasalso analyzes the mechanisms that facilitated It .

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

whether —the transition from Classical Arabic to the colloquial forms through phonological changes such as substitution or deletion, or through earch semantic shifts such as broadening or narrowing of meaning. The res further seeks to highlight the role of classical dictionaries in understanding the strong link between Classical and colloquial Arabic, refuting the widespread notion that the colloquial varieties are entirely separate from the .standard language

Positioned within the broader scope of academic studies aiming to connect linguistic heritage with modern research, this study reaffirms that the colloquial varieties are not "hybrid languages," but natural continuations rical and social factors. Through a of Classical Arabic shaped by histo analytical approach, the study reconstructs the relationship -descriptive Mukha-between the linguistic heritage preserved in Alssas and the contemporary linguistic reality, opening new horizons for understanding the .ism and evolution of the Arabic languagedynam

Classical Arabic Origins, Contemporary:**Keywords** colloquial Arabic, Ibn sidahs AL-Mukhassas.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله وآله ومن والاه.

أمَّا بعد...

تُعَدُّ العلاقة بين العربية الفصحى واللهجات العاميّة علاقة جدلية معقدة, إذ تُمَثِّل العاميّة امتدادًا طبيعيًا للفصحى مع تحولات دلالية وصوتية تعكس التفاعل الحي بين اللغة والمجتمع.

ويُمَثِّلُ معجم (المخصص) لابن سيده قمة النضج الذي وصلت إليه معاجم الموضوعات في التراث العربي؛ لطبيعة هذا الكتاب وأهدافه اللغوية ولما اتَّسم به من تقصٍّ واستيعاب لمعظم الألفاظ العربية, فهو يبدو الأشمل والأغزر مادةً, إذ يُمثِّلُ موسوعة لغوية ضخمة تُصنِّف المفردات حسب **المعاني** مثل: جسم الإنسان، الحيوانات، النباتات... وليس حسب الحروف كما في معاجم الألفاظ. ولمّا كان ذلك رغبنا أن ننهل شيئًا منه, فعزمنا على اعتماده في تأصيل بعض ما ثبت في الاستعمالات الدارجة من ممارسات لغوية متنوعة. فلم نجد ابن سيده يرفض العامية تمامًا، بل كان يوثِّقها أحيانًا بوصفها جزءاً من التطور اللغوي خاصة إذا كانت: مشتقة من أصول فصيحة مستخدمة في مناطق متعددة. مرتبطة بمهن أو حرف شعبية (مثل مصطلحات الزراعة أو الأدوات المنزلية).

بدأت الدراسة بمقدمة يليها نقاط البحث **الأولى**: (العاميّة والفصحى مدخل تاريخي ودراسي) تبيين موقف اللغوين من الألفاظ العامية المستعملة مع الفصيح وأشهر ما ألفوا في هذا المضمار, و**الثانية**: موضوع البحث (العاميّ ذو الأصول الفصيحة في ضوء المخصص) وضم ستاً وعشرين كلمة اتضح أنَّ جذورها فصيحة وأثبتنا ذلك من معجم المخصص, وعقبت الدراسة بخاتمة ملخصة لأهم النتائج, ثمَّ قائمة بالمصادر والمراجع. ولم يتوسع البحث في عرض الأمثلة لأن المقصود ليس الاستقصاء الاحصائي إنَّما التركيز على تحليل الظواهر الدالة على الأصول الفصيحة للعامية المعاصرة في جنوب العراق في ضوء المخصص لابن سيده , وعلى حد قول الباحث محمد العبودي :((لا نريد من ذلك كل ما تستعمله العامة من الألفاظ , لأننا لو أردنا أن نسجل ذلك أو ندرسه كله لكان علينا أن ننشيء معجماً لغوياً كان أسلافنا القدماء قد كتبوه وتوسعوا فيه , بل خدموه أكثر مما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فعلته أية أمة من الأمم التي سبقتهم بدراسة الألفاظ اللغوية , وربما نقول حتى لأكثر الأمم التي لحقتهم في هذا الأمر)) [العبودي,٢٠٠٩ : ٧/١].

أولاً: العاميّة والفصحى مدخل تاريخي ودراسي

وقف اللغويون القدماء على مسائل مختلفة تتعلق بالألفاظ العاميّة المستعملة مع الفصيح, فكان بعضهم يُفرد لهذا العاميّ مؤلفات تُعنى بجمعه وبيان مخالفته الفصيح, وقد ينسبونه إلى اللهجات التي تشيع فيها , وهذا لم يحل دون النظر إليه على أنّه من اللّحن والخطأ, وكتاب الكسائي (ت١٨٩هـ) ما تلحن فيه العامة أقدم مؤلفات العاميّ التي عُنيت بهذه المسائل ومن ثَّم صار بعض المعجميين يوردون أمثلة من هذا العاميّ في معجماتهم على ما يتبدّى من قول الأزهري: ((وهذا حرف لهج به عوام أهل العراق وصبيانهم, يقولون: قَنْزع الديك إذا فر عن الديك الذي يقاتله. وقد وضع أبو حاتم هذا الحرف في (باب المنزل المفسد) وقال صوابه قوزع. وكذلك ابن السكيت وضعه في (باب ما تلحن فيه العامّة), وروى أبو حاتم عن الأصمعي أنّه قال: العامة تقول للديكين إذا اقتتلا فهرب احدهما: قنزع الديك, وإنما يُقال قوزع الديك إذا غُلِب, ولا يقال قنْزع. قلتُ وظنَّ البُشتيُّ بحدسه وقلة معرفته أنّه مأخوذ من القنزعة فأخطأ في ظنّه. وإنّما قوزع فَوعل من يقزع, إذا خفَّ في عدْوه , كما يُقال قونس وأصله قنس)) [الأزهري, ٢٠٠١: ٣٣/١]

ونظراَ إلى أنَّ اللغة العربية بناء ائتلافي أقيم على لهجات مختلفة كانت تسود في مواطن الجزيرة (قبائل متعددة تقطن في بيئات مختلفة) مما ولدَّ لغات رافقت الفصحى, واشتق بعضها من جذور الفصحى فالحديث عن صلة اللهجات العامية وعلاقتها بالفصحى ليس وليد العصر, فقد نهض أئمة العربية بهذا العمل, فبعد الكسائي وابن السكيت قدّم الزبيدي (٣٧٩هـ) كتابه (لحن العوام) , وتكاثرت المؤلفات في بيان لحن العوام في البلدان العربية, فألَّف ابن مكي المتوفى بأوّل القرن السادس الهجري كتابًا في لحن العامة سمَّاه (تثقيف اللسان) وما لبث الحريري صاحب المقامات المشهورة أن ألَّف كتابه (دُرّة الغوَّاص في أوهام الخواص) وكمله الجواليقي بكتابه (تكملة اصلاح ما تخلط فيه العامة).

وكلُّ هذه المؤلفات تحاول تصحيح نطق العوام لألفاظ العربية في البلدان المختلفة بحيث تخلِّصها من كل ما دخل عليها من تحريف لفظي ودلالي, إلا إنَّ الفرق بينها وبين معجم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المخصص: أنَّ كتب الإصلاح اللغوي تلك كانت تهدف إلى تصحيح الأخطاء، بينما(المخصص) كان توثيقيًا، يشبه "أرشيفًا" للغة بكل طبقاتها. لم يكتفِ ابن سيده بذكر العامية، بل حاول ربطها بأصول فصيحة عبر الاشتقاق مثل تتبع تغيّر الحروف (قلبها أو ابدالها) أو اظهار التقارب الدلالي بين الفصيح والعامي من خلال ايضاح الأصول بينهما.

ومن أبرز المؤلفات التي اهتمت بهذا الجانب (معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة) لمحمد ناصر العبودي, و(رفع الإصر عن كلام أهل مصر) لأبي المحاسن المغربي , و(القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب) لمحمد بن سرور البكري , و(معجم الألفاظ العامية في اللهجة اللبنانية) لأنيس فريحة , وغيرها الكثير , لكن اشهرها (معجم ردّ العاميّ إلى الفصيح) لأحمد رضا , نجد العناية بالجذور اللفظية والدلالية للعاميّ وردِّها إلى الفصيح, وهذا الكتاب جديد في أسلوبه وله قيمةٌ وأثرٌ كبيرٌ في تأليف المعجمات, فقد عثر المؤلف على كلمات يستعملها العامة ويعرض عنها الخاصة ظنًّا بأنَّها مُوَلَّدة أو دخيلة لا تمت بنسب أو سبب لفظي أو دلالي إلى الفصحى, قال: ((وربما تراءى لي في بعض ما نسبه الباحثون في الألفاظ المعربة إلى غير العربية, وعده دخيلاً فيها أنَّه عربي أو يمكن تخريجه على أنَّه عربي, فاذكر ما تراءى لي فيه لأنَّني رأيت أنَّ بعضهم أسرف في إلحاق كثير من الكلمات العربية بالسريانية أو غيرها من اللغات , مع أنَّ إرجاعها إلى أصل عربي واضح أو ممكن على الأقل فلا ينبغي والحال هذه جعله دخيلًا ما دام لعروبته وجه)) [الشيخ أحمد رضا, ١٩٨١: ١].

والحقيقة أنَّ العاميّة هي لغة الانسان المعتادة في حياته اليومية, وهي جزء منه, وبها يتحرك لسانه عفويًّا بلا جهد كما تتحرك يده ورجله وعينه, وبها ينطق ويخاطب الناس, فتتآلف قلوبهم, أو يدفع أذاهم وبها يصرّف شؤون يومه, ومتطلبات حياته. والذي ينظر في العاميّة المؤصلة , يجدها ما خلت يوماً من العمق الفكري, فمهما كانت أفكار الشخص عميقة فإنَّه يستطيع أن يُعبِّر عنها بالعاميَّة بكلِّ يسرٍ, لكنه لا يستطيع أن يُعَبِّر عنها بالفصحى إلا إذا استعار من العاميّة النطق أومن المكتبة القلم والورقة. [شكيب أرسلان, ٢٠٠٨: ١٩].

ولعلَّ البحث عن السهولة والسرعة في النطق والابتعاد عن التقييد الاعرابي الذي تمتاز به الفصحى هي الأسباب الركيزة في جنوح الكثير إلى العاميَّة إلى جانب أنَّ العربية الفصحى, ظاهرة لغوية في جميع دول العالم.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ثانياً: العاميّ ذو الأصول الفصيحة في ضوء المخصص

أدَّت غلبة النطق العاميّ الدارج للألفاظ العربية- بما يكثر فيها من ابتعاد عن الإعراب والنحو وأصول اللغة ولأسباب- شتى إلى خلق انطباع عامي: بأنَّ ما يُستخدم من كلمات في الحياة المعاصرة ليس من الفصحى في شيء فيما تجري ألفاظ على ألسنة العرب الآن وتحسب في مفردات العامية, لكنَّ الحقيقة أنَّها تعود إلى جذور فصيحة.

ويشار إلى أنَّ الالفاظ الدارجة في العالم العربي هي في غالبيتها العظمى عربية وجميعها متصل بشكل أو آخر بأصله الفصيح فمرَّت عليه تغيرات اللسان واختلاف الزمان والاختلاط والتطور الحضاري فتغيرت بنيته الصرفيَّة ولفظه أو دلالته إلا أنَّه بقي في النهاية عربيًّا.

واللسان المعاصر وتحديداً في جنوب العراق الآن ينطق بألفاظ كثيرة فصحى, ضمن كم كبير من ألفاظ عامية اعتقد لوهلة أنَّها عامية وليست فصيحة, لكن بالعودة إلى كتب اللغة والقواميس يظهر أنَّها ذات أصول فصيحة وتمَّ التواصل اللغوي من خلالها, وقد ثبت لنا ذلك في معجم المخصص لابن سيده, فقد وردت فيه أصول فصيحة لكلمات شائعة في العاميّة المذكوره , ومنها:

١- **أرْعَنُ**: تصف العامّة في جنوب العراق الشخص غير المستقر في تصرفاته (أرعن), فهو ناقص العقل والفطنة الغبي الأحمق, ويبدو للوهلة الأولى أنَّ الكلمة عامية وهي تستعمل بكثرة في اللهجات العربية العامية الحديثة والحقيقة أنَّ كلمة (أَرعَن) فصيحة وتحمل المعنى ذاته , ففي المخصص ((رجلٌ أرعن بيِّن الرّعونة: أحمق وقد رَعُن رُعُونةً ورَعانةً ورَعانًا وقيل هو الذي في هوجٍ واسترخاءٍ في كلامه. قال أبو علي هو من قولهم رَعَنَتْه الشمسُ: آلمتْ دماغه وأرخته ومن رَعن الرحل: وهو استرخاؤه إذا لم يُنْعمَ شدُّه)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٦٧/٢, ابن منظور, ١٤١٤: ١٨٢/١٣]. وبذلك يتضح أنَّ كلمة (أَرعن) حافظت على دلالتها الفصيحة وإن يظهر لنا في الاستعمال العامي التركيز على الجانب السلوكي المرتبط بالاندفاع والتهور أكثر من الجانب العقلي الذي يرتبط بالحمق.

٢-**أُمفَطَّح**: الجذر (ف ط ح) في الفصحى له دلالات مرتبطة بالاتساع والانفراج الناتج عن العرض, جاء في لسان العرب في فطح: فطحه فطحًا جعله عريضًا والفطحاء الموضوع المنبسط منها وفطح ظهره يفطحه فطحًا ضربه بالعصا[ابن منظور, ١٤١٤: ٥٧٤/٢] وعند ابنِ سيده

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المفطح أو الأَفْطَح: العريض[ابن سيده, ٢٠٠٥: ٨٤/٣]. و(مفطَّح) بصيغة (المفعَّل) يعني عند العامة في جنوب العراق الخروف المسلوق والموضوع مفتوحاً على كبسة الرز المعمول بماء الخروف المسلوق. وهذه أكلة الأغنياء من الريفيين وشيوخ العشائر والبادية. وقيل: إنَّ المفطح أكله جنوبية من رز ويطرح فوقه خروف مشوي بأكمله, وهو من طعام الشيوخ والاقطاعيين[ليث رؤوف حسن, ٢٠١٣: ٤٢٧]... وبذلك يتضح أنَّ كلمة (مفطَّح) قد تكون مشتقة من جذر عربي فصيح (ف ط ح) مع تطور في الدلالة عبر اللهجات.

٣- **تَمَغَّط:** يُقال في العامية المعاصرة تَمَغَّطَ فلان إذا مدَّ يديه مدًّا طويلًا إلى الأعلى مع التثاؤب, وكثيرًا ما تحدث هذه الحالة بعد الاستيقاظ من النوم بوصفها علامة على الاعياء أوبطء الحركة. وكلمة (تَمَغَّط) بهذا المعنى ذكرها ابن سيده مع البعير, قال: ((تَمَغَّطَ البعيرُ في سيره: مدَّ يديه مدًّا شديداً: وهو المَغْطُ وأنشد: مَغْطًا يَمُدُّ غَضَنَ الآباط)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٤٣٠/٣], ويبدو أنّ نقل الفعل من الحيوان (البعير) إلى الانسان قائم على العلاقة الدلالية المتمثلة بالتشابه في حركة **المَدِّ الشديد** بين مدِّ البعير قوائمه ومدِّ الإنسان ذراعيه.

٤- **الجَرْس:** كلمة (جرس) في اللغة الفصيحة لها معنيان رئيسان[ابن منظور, ١٤١٤: ٣٥/٦]: الأول هو أداة معدنية مجوفة تصدر صوتًا عند الحركة أو الضرب، والجمع (أجراس), أمَّا المعنى الآخر فهو الصوت نفسه، سواء كان عاليًا أو خفيًّا، ويُقال (جرس الكلام) أي نغمته. ذكرَ أصحابُ المعاجم بما فيهم ابن سيده أنَّ ((الجِرس والجَرْس يصلُح لكلِّ ذي صَوْت, وقد أجرس: علا صوْته وأنشد:

حتّى إذا الصبحُ لها تَنَفَّسا غدا بأعلى سَحَرٍ وأجْرَسا

الجَرْس بالفتح إذا أفرد قالوا ما سمعتُ له حِسًّا ولا جرسًا كسروا فأتبعوا اللفظ اللفظ, وجرسْتُ الكلام: تكلمت به)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٥١٢/١, الأزهري, ٢٠٠١: ٢٩٣/٤, الفراهيدي, ٣٠٠٣: ٣/ ١٣٦]. وفي العامية المعاصرة (جَرْس) أداة أو جهاز ذو صوت يوضع في المنزل يُنَبئُ أصحاب المنزل بأنَّ شخصًا ما على الباب, ويتمُّ ذلك من خلال الضغط على زر الجهاز, فيُحدِثُ صوتًا. ف (جَرْس) كلمة عربية فصيحة دلَّت على الصوت الرنان، سواء كان الصوت نفسه أو الأداة المُحدثة له وما أحدثتْه العامة خصصت دلالته بالأداة المحدثة للصوت , وغيرت حركة صوت الراء من السكون (جَرْس) إلى الفتح (جَرَس).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥- **حَفَّتْ المرأة:** تقول العامة في جنوب العراق (حَفَّتْ المرأة) إذا أزالت الشعر عن وجهها باستخدام خيطين, وهذا الاستخدام مشتق من المعنى الفصيح (القشر أو النزع) لكنه تخصيص للطريقة, ففي المخصص ((حَفَّتْ المرأة وجهها تَحُفُّه حَفًّا وحِفَافًا.. أصلُ الحَفِّ: القَشْرُ حَفَفْته أحُفُّه حُفًّا وحَفَفْتُ اللّحيْة أحُفُّها حَفّا, واحتَفَّت المرأةُ: أمرتْ أن تُحَفَّ, والحُفافة: ما سقط من الشعر المَحفوف, وقيل: الحَفُّ : نتفٌ بخيطين)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ١/١٥٩].

٦- **دَنْفَشُ:** تطلق العامة في جنوب العراق هذا اللفظ على الشخص السمين الضخم واتضح أنَّهم ابتذلوه من (الدَّنْفَخ) في العربية الفصحى, جاء في المخصص ((الدَّنْفَخ الضخمُ العظيمُ البطن عربيّةٌ محضة ابتذلها العامّة)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ١/٣٥٠], فتحولت الخاء وهي حرف حلقي مفخم إلى شين وهو حرف لثوي أسهل في النطق, وهو من عادات العامة في الميل إلى الأصوات السهلة في الألفاظ, ولا يعني ذلك أن الكلمة أصلها غير فصيح.

٧- **دهماية:** تقول العوام من النساء العراقيات (دهميت الهجين) بالياء و(دهمجت العجين) بالجيم إذا ليَّنتُهُ وقطَّعتُهُ على شكل كرات ليكون مهيأ للخبز, واتَّضح أنَّ أصول هذا اللفظ فصيحةٌ, فهي مأخوذةٌ من ((دَهْمَقْت الطعام ودَهْقَنته: ألنته)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٢/٣٩٧]. وفي المخصص ((الدهماق: التراب الليّن , وأرض دهامق: ليّنه دقيقة , ومنه دهمقت الطحين , دققته ولينته)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٥/٥٧٤]. واتَّضح أنَّ (دهميت) لفظ فصيح أحدث فيه العامة ابدالاً صوتياً بقلب القاف في (دهمقت) تارة إلى ياء (دهميت) وأخرى إلى جيم (دهمجت) والمعنى مترابط ؛ والعلّة الغالبة هي طلب التخفيف في النطق؛ لأنَّ القاف حرف مجهور عند النطق به يُحبَس الهواء ثم يُطلَق مع اهتزاز الحبال الصوتية, فاستُبدل بحروف تقاربه مخرجًا وصفة لكنَّها أخفّ منه عند النطق.

٨-**سِلفة:** ذكر ابن سيده معنيين لكمة (سلفة): الأول هو زوجة أخي الزوج، والآخر هو المال المقترض أو القرض ومأخوذ من السُّلْفة, يقال: سَلَّفتُ القومَ. والسُّلْفة: ما تدَّخره المرأة لتُتحِف به من زارها [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٢/٣٩٤]. وتحولت الكلمة في العامية إلى(سِلفة) بكسر السين بدلًا من (سُلفة) بضم السين، وهو تغيير صوتي شائع في اللهجات. وخصصت العامة من أهل العراق هذا اللفظ بمعنى واحد فقط وهو الإشارة إلى مبلغ مالي يُعطَى للشخص مقدمة أو دَيناً قصير الأجل وعندما يتفق جماعة من الرجال أو النساء على الاشتراك في ادخار الأموال لتسهيل سد احتياجاتهم.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٩- **سِمَل:** تقول العامة عن الملبوس البالي الخلق (سِمَل) وهو في الأصل لفظ فصيح أحدثت فيه العامة قلباً حركيّاً بتغيير حركة السين من الفتح إلى الكسر, واعتادتْ على النطق بما تلفَّظتْ به. ففي الفصيح (سَمَل) , وسَمَل الثوبُ وسَمُل وأسْمَل وثوبٌ سَمَلٌ وأسمالٌ , وسَمَلَ سُمُولاً والسَّمَلَة: الثوبُ الخَلَق فإذا نَعتُوا به, قالوا: ثوبٌ سَمَلٌ. [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٣٥٦/٢, ابن دريد الأزدي, ١٩٨٧: ١٢٦].

١٠- **الصَّكُّ:** تستعمل كلمة (صَكّ) في اللهجة العامية المعاصرة بعدّة معانٍ حسب السياق ومنها: صَكَّ الباب -أغلقه بقوة , وصَكّ المعاملة/ صَكَّ الصفقة- ختمها رسميّاً , ويُقال: (صكَّة بين قبيلة فلان وقبيلة فلان) إذا وقع بينها شجار أو خصومة وصلت إلى التضارب الشديد. وفي المخصص ذكر ابن سيده في نعوت الضَّرب في الشَّدَّةِ والإيجاع والتَّتابُع أَنَّ ((الصَّكُّ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بالشيءِ العريض أبو زيد هُوَ الضَّرْبُ عامَّة بِأيّ شَيء كان صَكَّه يَصُكُّه صَكًّا أبو عبيده ضربه مِائَةُ فما تَأَلَّسَ أي توَجَّعَ وقالَ ضَرَبَه حَتَّى أقضه على المَوْت أي حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِ)) [ابن سيده:٦٤/٢]. وفي موضع آخر قال: ((قَفَخْته أَقْفَخُه قَفْخاً صَكَكْته عللى رأسِهِ بالعَصَا ... وقال صَكَكْتُ رأسَه بالعَصَا أَصُكُّه صَكًّا وهَزَرته بهَا هَزْراً وهو الضَّرْب بهَا في الجَنْب والظَّهْر)) [ابن سيده:٢:٥٩].

يُفهم من نص ابن سيده أَنَّ كلمة (صَكّ) تدور حول معنى الضَّرب وهو المعنى المركزي لها والعاميّة احتفظت بهذا المعنى (الضَّرب) مع توسع دلالي يشمل: الاتمام الرسمي للمعاملات والمواجهة البدنية (الشجار) , وما هذا التوسع إلا لغرض تكيّف اللغة مع احتياجات المجتمع ومواقفه اليومية , إذ تأخذ الكلمات الفصيحة دلالات هامشية في الاستعمال اليومي , ولكن تظل مرتبطة بالأصل الفصيح في جوهر المعنى.

١١- **طارمة:** تدلُّ عند العامة من العراقيين على المسقّفات الخارجية أو العريشة البارزة أو الجزء المسقوف من البيت وفي الغالب تكون في المداخل أو الأحواش[ليث رؤوف حسن, ٢٠١٣: ٢٨٣]. وأكثر ما تكون على شكل قبة. والكلمة نفسها تقترب لا تبتعد عن أصلها المعنوي الفصيح , فهي في اللغة تدلُ على: السقف أو الظلة التي تُبنى فوق شيء. كما قد يُقصد به العريش أو البناء المرتفع[ابن منظور, ١٤١٤: ٤١٧/١١] . وهي عند ابن سيده ((بيت من خشب كالقُبَّة)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ١٢/٣].

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٢- **عَصِيدَة:** العَصِيدَةُ في الفصحى تعني: طعامٌ يُعَصَّدُ يُثَخَّنُ ويُدَلَّكُ من دقيق أو نحوه، مثل دقيق القمح أو الذرة، يُطبَخ بالماء أو اللبن حتى يصير متماسكًا, ذكر ابن منظور أنَّه طعام مصنوع من الدقيق والماء يتماسك بعد الطهي، وسميت بذلك؛ لأنَّها تجمع أجزاء الدقيق مع الماء [ابن منظور, ١٤١٤: ٢٩١/٣]. وفي المخصص عصدتُ الشيءَ أعصده عَصْدًا : لَوَيته ومنه سُمِّيت العصيدة. والعصيدة فيها أيضًا: السَّمْن يُطبخ بالتمر والمَعْصِد: الشيء الذي يعصد به[ابن سيده, ٢٠٠٥: ٤٢٥/٢], أماَّ في اللغة العامية المعاصرة فحافظت كلمة (عَصِيدة) على معناها الأصلي (طعام يُعصد ...) لكن خصَّته بالرز المطبوخ باللبن المُحلى بالسمن أو العسل.

١٣-**عِكَّازة:** عند العامة في جنوب العراق عصا فيها يدُ معكوفة تُمسَك منها ولها حديدة في أسفلها يُرتكز ويستند عليها أثناء المشي. وهي في اللغة عُكَّازة , بضم العين وليس كسرها , فالعامة أجروا تغييراً على الحركة إلا أنَّ المعنى بقي نفسه. فالعُكَّازة في اللغة ((عصا في أسفلها زُجٌ والجمع عُكَّازات والعَكْز: الاتكاء بالشيء والاهتداء به وقد عَكَزَ عكزًا)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٥٠/٣].

١٤-**غبَّ:** اعتاد العامة من أهل العراق على استعمال لفظ (غابّ وغبَّ) للدلالة على الطعام البائت الفاسد, فيقولون: غَبَّ اللحم وغَبَّ السمك والبعض يجتنب استعمال هذا اللفظ ظنًّا منه أنَّه بعيد عن الفصاحة, وما جاء في المخصص يبين الأصل الفصيح لهذا اللفظ, فقيل: ((غبَّ اللحمُ وغيره من الطَّعام يَغبُّ غَبًّا وغُبُوبه: باتَ فسد أم لم يَفْسُد وغبَّ عندنا فلان: باتَ ومنه سُمِّي اللحم البائت غابًّا)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٤٠٨/٢].

١٥- **لَاج الطَعَامَ:** تقول العوام من أهل العراق (لاج الطعام يلُوجه) إذا مضغه بفمه. وهي كلمة تبدو للوهلة الأولى عامية , غير أنَّها ذات إصل فصيح واضح فقد ورد في المخصص ((اللَّوك أَهْوَنُ المَضغِ, وقيل: هو مَضْغُ الشيء الصلب تُديره في فيك وقد لاكه لوكاً)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٤٦٧/٢]. وما حصل بين الفصحى والعامية هو التحول الصوتي من الواو إلى الألف في أول الكلمة من (لاك) إلى (لاج) وما هو إلا تطوراً لهجياً صوتياً مألوفاً في اللهجات العامة وخاصة اللهجة العراقية نتيجة تأثر النطق بالبيئة المحلية , كما ان العلامة المعنوية مكنتهم من ان يعمموا الخاص (اللَّوك) ويعتادوا على استعماله, وإن يستبعدوا العام (المضغ) ولا يستعملونه.

١٦- **اللِّحَاف:** اختصت كلمة (لِحاف) بكسر اللام عند العامة في الدلالة على نوع من الأغطية الثقيلة التي تستعمل عند النوم, بعد أن كانت في اللغة الفصحى تحمل دلالة العموم (أي غطاء سواء

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أكان ثقيلًا أم خفيفًا), ورد في المعاجم أنَّ المِلحفة: المُلاءة واللِّحاف: اللِّباس الذي فوق سائر اللِّباس من دثار البَرد ونحوه , ومنه مِلْحَف ولَحاف. وقالوا: التحفتْ بالثَّوب ولحفت به. ولحفته لِحَافًا: ألبسْتُه إيّاه: جَعَلْت له لِحافاً ولَحَفَتْه مقلوبٌ عن لَحَفته وتلحَّفْت بالمَلْحفَة. وإنَّها لَحَسنة اللِّحفْة باللِّحاف[ابن سيده, ٢٠٠٥: ٣٣٤/٢].

١٧-**مُتَعَجْرُف**: نسمع من العوام في جنوب العراق يقولون شخص متعجرف, ويقصدون بذلك الشخص الذي يُجافي الناس ولا يحبُّ التحدث معهم, متكبرًا ومتظاهرًا بالعظمة. ويبدو أنَّ تداولها الواسع في الخطاب اليومي غير الرسمي يوهم ادراجها ضمن الألفاظ العامية في الوعي اللغوي الحديث إلا انها في الحقيقة كلمة محافظة على جوهرها الدلالي وجذورها الفصيحة, فقد ذكر ابن سيده أنَّ ((أصلُ العَجْرفَة: ركُوبُك الأمرُ من غيرِ رويّة وهي أيضاً: الجَفْوةُ في الكلام)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٤٤١/٣].

١٨ – **مَرَكَ**: نسمع في جنوب العراق يقول بعض العامة (مركَ) على الماء يُغلى فيه اللحم فيصبح دسماً , وآخر منهم يُفضل أن يقول: (سوب) ولا يقول (مركَ) ظنًّا منه أنَّها من الألفاظ المتوغلة في العامية. و(مَرَقَ اللحمُ في القدر) أي خرجَ ماؤه أثناء الطبخ , ويحسب ابن سيده أن معنى لفظ (مرق) و(مرق اللَّحم) مشتق من معنى (خَرَجَ), فـ ((مَرَق السهم من الرَّميَّة يَمرُق ومروقا: خرج وبذلك سُمّيت الخوارج مارقة , ومَرقُ اللَّحم أحسب اشتقاقه منه لُمُروقه عن اللَّحم)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٨٩/٣]. فالتحول من القاف (ق) في مَرَق إلى الكاف (ك) في مَرَك عند العامية الجنوبية العراقية هو مثال طبيعي لتحولات الصوت في اللهجات العربية ولا يعني فقدان الأصل أو انفصال العامية عن الفصحى , بل هو امتداد طبيعي للفصيحة مع تعديلات صوتية.

١٩-**المَشْجَبْ**: الكلمة مشتقة من الجذر(ش ج ب) الذي يدل على التعليق أو الرفع، ففي المعاجم القديمة مثل (لسان العرب) المشجب هو ما يُعلَّق عليه الثوب أو غيره [ابن منظور, ١٤١٤: ٤٨٤/١] دون تحديد. وصنفه ابن سيّده في باب المتاع والأوعية نقلاً عن صاحب العين ((المشجبُ: خشباتٌ مُوثَّقةٌ توضع عليها الثِّياب)) [ابن سيدة, ٢٠٠٥: ١٨/٣]. وعند العامة احتفظت كلمة (مَشْجَب) بجذرها الأصلي في اللغة (معنى الرفع) لكن تخصصت دلالتها بالمتعارف بين العساكر منهم , وهو عندهم صندوق من الخشب يرفع فيه السلاح وعتادهُ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٢٠- **مشط:** تُعرَف كلمة (مشط) عند ابن سيدّة بعدة معانٍ [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٣٤٣/٥]، منها الأداة المعروفة لتسريح الشعر، وعلامة توضع على الإبل، وأيضًا عظام ظهر القدم, بينما نرى العامة اليوم تخصص هذا اللفظ وتشيعه وتطلقه على الأداة التي يُمَشَّط بها الشعر ويُسَرَّح ويُفكُّ بها اختلاطه، وهي ذات أسنان متساوية كالفرشاة, تستخدم لهذا الغرض. فهو استخدام يعود إلى أصل عربي فصيح فعن "ابن السكيت" ((مُشطٌ ومِشْط هو المُشُطُ والمُشْط الجمع أمشاط وقد مَشَطه يَمْشُطه مَشْطًا. وقيل: فَرَقْتُ الشَّعرَ بالمُشطِ أفرقهُ فرقًا: سَرَّحته. وامْتَشَطت المرأة المُقدِّمة: وهي ضربٌ من المَشْط)) [ابن السكيت, ٢٠٠٦: ٤٨٦].

٢١-**معمَّم:** في الفصحى، (مُعَمَّم) تعني من يلبس العمامة سواء كان عالمًا دينيًا أو غير ذلك ويقال مُعمَّم نسبة إلى العمامة ((والعِمَامَةُ ما يُلاثُ على الرأس تكويرًا وقد تعمَّم بها واعتَّم وانه لحَسَن العِمَّة)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٣٤١/٢]

وهي كلمة فصيحة في أصلها لكنها في اللهجة العراقية تخصصت في دلالتها لتصبح لقبًا لرجل الدين الشيعي تحديداً ؛ بسبب انتشار ارتداء العمامة بينهم.

٢٢- **مَغُص:** يتداول العامة في جنوب العراق كلمة (مَغُص) بالصاد دون السين وهي مستخدمة بمعنى (ألم البطن) أو (المغص المعوي) سواء أكان شديدًا أو خفيفًا. المَغَص أو المَغَس في اللغة التشنج والانقباض الشديد في البطن, ((مَغَسني بطني وهو المَغْس, ورجلٌ مَمْغُوس. ووجدتُ في بطني مَغْسًا ومَغْصًا, وقد مُغِس ومُغِص.. ثم كَثُر ذلك في كلامهم حتى قيل: فلان مَغَص من المَغَص: أي ثَقِيل)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٥٣٥/٢], فالدلالة العامة للكلمة لم تتغير وإن حصل ابدال صوتي من السين إلى الصاد في العامية بما يتلائم مع نسق اللغة المحكية , ويبدو أن اختيار الصاد بدل السين يُضفي على الكلمة ثقلاً صوتياً ينسجم مع شدّة الألم الذي تعبّر عنه , مما يدل على علاقة بين الصوت والمعنى في الوعي اللغوي الشعبي.

٢٣- **المَلَّاحَة:** بفتح الميم وتشديد اللام الجذر: من(م ل ح)، والمعنى في الفصحى مكان تجميع الملح دون تحديد مثل (السبخة أو الأرض المالحة...), وهو مرتبط بالملح والملوحة, ذكر ابن منظور في لسان العرب أنَّ المَلَّاحَةُ: المَنْزِلُ الَّذِي يُنْزِلُهُ أَهْلُ المِلْحِ فِي مَوْضِعٍ يُجْمَعُ فِيهِ المِلْحُ [ابن منظور, ١٤١٤: ٦٠١/٢]. أمَّا عند العامة فالعامة تَحَدَّدَ بالوعاء الصغير الذي يُوضَع فيه الملح

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مثل (ملاحة الطعام) وهذا المعنى يرتبط بما ذكره ابن سيده ((الملح: ما يُطَيَّب به الطعامُ والمَلَّاحة: مَعْدِنُه.. مَلَحتُ القِدْر أمْلحها مَلْحًا)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٤٢٠/٢].

٢٤-**المِنكَاش:** كلمة مِنتاش أو مِنكَاش, تطلقها العامة على الأداة التي يتمُّ بها استخراج الخبز من التنور بطريقة تشبه نتف الشعر, وهي تطور للجذر اللغوي (نَتَشَ) وتغير صوتي بقلب التاء في (مِنتاش) إلى كاف في (مِنكَاش) وهي ظاهرة صوتية شائعة في العربية وكما يقولون في الأداة التي يُنتف بها الشعر (مِنْتاش), كما هو في قول ابن سيدة: ((النَّتْفُ نتشَ يَنتش.. المِنْتاش: الذي يُنتف به الشعر تسميه العامة المِنتاش)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ١٥٢/١]. لكنّها تخصَّصت دلالتها لاحقًا في اللهجة العراقية لتعني الأداة المُسطَّحة التي تُستعمل لإخراج الخبز من التنور لنرى كيف أنَّ التغيُّرات الصوتية والدلالية توصل الكلمة من حال إلى حال مع الاحتفاظ بالجذور اللغوية الأصليَّة.

٢٥-**نِسَا** : تَدُلُّ هذه الكلمة في العاميَّة على بداية حمل المرأة أيّ الأشهر الأولى للحمل فيُستخدمون تعبير (مَرَأة تَتْنَسَّى) أو (نِسَا), ويرتبط هذا التعبير بظاهرة اشتهائها أطعمة غريبة ومرورها بتغيرات نفسية وجسدية وظهر أنَّ جذور هذه الكلمة فصيحة, فهي مأخوذة من الجذر (ن س أ) الذي يدل على التأخير أو التغيير؛ لأنَّ الحمل يُغيِّر حال المرأة, وردت في المعاجم القديمة مثل لسان العرب لابن منظور: النُّسَاء: أول الحمل حين تُنسِئ المرأة عن عادتها (أي تتغير)[ابن منظور, ١٤١٤: ١٦٦/١], وأصَّلَ ابن سيده لهذا المعنى في باب الحمل والولادة, قال: ((نُسِئت المرأة فهي نَسيءٌ: بدأ حَمْلُها)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٦٥/١], فالأصل فصيح لكن العامة لغرض تسهيل نطقه أخضعته للتحريف اللغوي والتطور الدلالي.

٢٦- **نُفَّاضَة:** إذا أُصيب شخصٌ بالحمى, قال عنه العوام في جنوب العراق صابته نُفَّاضة, وهي مأخوذة من النُّفْضة وهي ارتعاش بدن المحموم من شدة الحمى, والنَّفضة من الفصيح. جاء في المخصص في باب الحمّى: ((ربما سُميتْ النُّفضة عُرواء .. عرته الحمى وغيرها من الأمراض (قال أبو علي عَرَتْه الحُمّى: أرعدته وعَرته الحُمَّى وغيرها من الأمراض, غشيتهُ)) [ابن سيده, ٢٠٠٥: ٥٢٤/٢].

من خلال ما تقدم اتضح أن بعض الألفاظ العامية المتداولة في المناطق الجنوبية العراقية أصلها في الغالب من اللغة العربية الفصحى لكنها تطورت عبر الزمن في نطقها أو صيغتها أو معناها , بسبب تطور اللغة الطبيعي واستعمال الناس اليومي لها حتى سماها البعض أنَّها فصحى مُحرَّفة وعلى رأسهم الدكتور شوقي ضيف, الذي ذكر في بحث له بعنوان (العاميّة فصحى محرَّفة) ما نصّه:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

((الكثرة الغالبة في ألفاظ العاميّة المصرية ألفاظ فصيحة أو ذات أصل فصيح؛ إذ أغلب ما فيها من أفعال أو أسماء أو حروف أو حركات أصله فصيح وعمَّت فيه تحريفات متنوعة أكثرها في ابدال الحركات والحروف)) [شوقي ضيف: ٥].

الخاتمة:

في ضوء دراستنا للموضوع من خلال استقراء المقدمة ونقاط البحث يمكن الوقوف على أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة:

١- يُعَدُّ معجم المخصص من أوفى وأشمل معاجم الموضوعات وأغزرها مادة, وقد اتَّسم بتفصيله للألفاظ العربية. فنجده يؤصل للألفاظ ويعطي معانيها بأنواعها وتقلّباتها. فالشمولية والإلمام بالطرح مكَّننا من التوصل إلى الجذور الفصيحة لكثير من الألفاظ العاميّة.

٢- تتميز اللهجات العاميّة بميلها إلى سرعة النطق وذلك بصفة عامة, لذلك ظهر فيها ما أبعدها عن الفصحى من قلب واعلال واختزال, وجعلها عند البعض مبتذلة, على رغم من أنَّ أغلب تلك الألفاظ تعود إلى جذور فصيحة , ويربطها بالفصحى روابط دلالية.

٣- بَيَّنَ البحث أنَّ العديد من الكلمات العامية المستخدمة في اللهجات العربية الحديثة لها جذور فصيحة في اللغة الفصحى كما سجلها ابن سيده في المخصص.

٤- أظهر البحث أنَّ معاجم اللغة العربية، وتحديدًا **(المخصص)** لابن سيده، تُعَدُّ مرجعًا أساسيًّا لفهم تطور اللهجات، إذ تضمنت العديد من المفردات التي ننظر إليها اليوم على انَّها عامية أو نتوهم ذلك لكنها في الحقيقة ذات أصول فصيحة.

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

قائمة المصادر والمراجع

١- الأنصاري أبو الفضل جمال الدين بن منظور , لسان العرب , دار صادر – بيروت, ط٣, ١٤١٤هـ.

٢-ابن السكيت يعقوب بن اسحاق (ت١٨٦-٢٤٤) , إصلاح المنطق, تح: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون, دار المعارف بمصر.

٣- الأزدي أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد , جمهرة اللغة, تح: رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين, بيروت, ط١, ١٩٨٧م.

٤-الأزهري محمد بن أحمد, تهذيب اللغة, تح: محمد عوض, دار إحياء التراث العربي , بيروت, ط١, ٢٠٠١م.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥-أمير البيان شكيب أرسلان, القول الفصل في رد العامي إلى الأصل, قدَّمَ له: محمد خليل الباشا , الدار التقدّمية , لبنان , ط٢, ٢٠٠٨م.

٦-الأندلسي أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده, المخصص, تح: عبد الحميد الهنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان, ط١, ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م

٧- الشيخ أحمد رضا , قاموس رد العامي إلى الفصيح , دار الرائد العربي , لبنان , ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٨- العبودي محمد بن ناصر , معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو ما فعلته القرون بالعربية في مهدها, مكتبة الملك عبد العزيز , الرياض , ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٩-الفراهيدي الخليل بن أحمد , العين, تح: عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية , ط١, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٠- ليث رؤوف حسن, معجم الكلمات والمصطلحات العراقية, دبي, الإمارات العربية المتحدة , ٢٠١٣م.

الرسائل والبحوث:

١- الخاني أحمد , انتشار العاميّة (بحث), شبكة الألوكة, تاريخ الاضافة (٣/٢ ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦/١١/٣٠م).

٢- شوقي ضيف, العاميّة فصحى محرَّفة (بحث), مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة, ع٩١, ج١٨٣.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

List of Sources and References

1. **Al-Ansari, Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur**. *Lisan al-'Arab.* Dar Sader – Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

2. **Ibn al-Sikkit, Ya'qub ibn Ishaq (d. 186–244 AH).** *Islah al-Mantiq.* Edited by Ahmad Muhammad Shakir and 'Abd al-Salam Harun. Dar al-Ma'arif, Egypt.

3. **Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid.** *Jamharat al-Lugha.* Edited by Ramzi Munir Ba'labakki. Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st ed., 1987 CE.
4. **Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad.** *Tahdhib al-Lugha.* Edited by Muhammad 'Awad. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., 2001 CE.
5. **Amir al-Bayan Shakib Arslan.** *Al-Qawl al-Fasl fi Radd al-'Ammiyy ila al-Asl.* Introduction by Muhammad Khalil al-Basha. Al-Dar al-Taqaddumiyya, Lebanon, 2nd ed., 2008 CE.
6. **Al-Andalusi, Abu al-Hasan 'Ali ibn Isma'il Ibn Sidah.** *Al-Mukhasas.* Edited by 'Abd al-Hamid al-Hindawi. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.
7. **Al-Shaykh Ahmad Rida.** *Qamus Radd al-'Ammiyy ila al-Fasih.* Dar al-Ra'id al-'Arabi, Lebanon, 1401 AH / 1981 CE.
8. **Al-'Abudi, Muhammad ibn Nasir. *A Dictionary of* the Classical Origins of Colloquial Terms, or What the Centuries Did to Arabic in Its Cradle. King Abdulaziz Library, Riyadh, 1430 AH / 2009 CE.**
9. **Al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad.** *Al-'Ayn.* Edited by 'Abd al-Hamid al-Hindawi. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st ed., 1424 AH / 2003 CE.
10. **Laith, Raouf Hassan.** *Dictionary of Iraqi Words and Terms.* Dubai, United Arab Emirates, 2013 CE.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

Theses and Research Papers

1-**Al-Khani, Ahmad**. *The Spread of Colloquial Arabic (Research* Paper). Alukah Network, Date of addition: (2/3/1438 AH – 30/11/2016 CE).

2- **Shawqi Dayf**. Colloquial Arabic: Corrupted Classical Arabic (Research Paper). Journal of the Arabic Language Academy in Cairo, Issue 91, Vol. 183.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية